

تفسير البغوي

قوله D : 22 - { ولا يأتل } أي : ولا يحلف وهو يفتعل من الألية وهي القسم وقرأ أبو جعفر : يتأل بتقديم التاء وتأخير الهمزة وهو يتفعل من الألية { أولو الفضل منكم والسعة } يعني أبا بكر الصديق { أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله } يعني مسطحاً وكان مسكيناً مهاجراً بدرية ابن خالة أبي بكر حلف أبو بكر أن لا ينفق عليه { وليعفوا وليصفحوا } عنهم خوضهم في أمر عائشة { ألا تحبون } يخاطب أبا بكر { أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم } فلما قرأها النبي A على أبي بكر قال : بلى أنا أحب أن يغفر الله لي ورجع إلى مسطح نفقته التي كان ينفق عليه وقال : والله لا أنزعها منه أبداً . وقال ابن عباس والضحاك : أقسم ناس من الصحابة فيهم أبو بكر أن لا يتصدقوا على رجل تكلم بشيء من الإفك ولا ينفعوهم فأنزل الله هذه الآية